

مؤتمر عربي يبحث حماية البنية التحتية الحساسة من الهجمات السيبرانية





تشكل الهجمات السيبرانية التي تستهدف البنية التحتية للدول، تهديداً لـ 12 قطاعاً حيوياً في البنية التحتية تمثل أهمية كبيرة للدول، وهو ما قد يؤدي إلى تأثيرات مدمرة على الاقتصاد والصحة والسلامة والأمن مما دفع المنظمين لمؤتمر فيرتوبورت لأمن المعلومات لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلى مناقشة الموضوع افتراضياً، لحماية البنيات التحتية للدول العربية.

وقد أوضح المهندس سمير عمر أن المؤتمر يركز على تحقيق أمن البنية التحتية الحساسة؛ لتقليل المخاطر التي تتعرض لها الدول العربية جراء الهجمات الإلكترونية، بالإضافة إلى ذلك، تعزيز دور المرأة وتطوير الكادر البشري في مجال الأمن السيبراني.

وذكر عمر أن المحاور التي سيناقشها المؤتمر تتضمن: دور الذكاء الاصطناعي في صناعة طاقة مرنة وفعالة، والتحول الرقمي، وإنترنت الأشياء، والمدن الذكية، والتهديدات والمخاطر التي تواجه سلسلة التوريد، وكيفية مواجهتها، والمرونة السيبرانية، واستمرارية الأعمال، والتعافي من الكوارث، واستخدامات تقنيات الذكاء الاصطناعي الآمن في السلامة العامة والرعاية الصحية في المدينة الذكية، والأمن السحابي، وتحليل مخاطر الطرف الثالث، بالإضافة إلى الاندماج السيبراني للبنية التحتية الحساسة لتقنية المعلومات، والتقنيات التشغيلية، وإنترنت الأشياء.

وأعرب عن أمله في خروج المؤتمر بنتائج تدعم حماية البنية التحتية الحساسة؛ لتكون آمنة، وفعالة، ومرنة، إضافة لتعزيز التعاون بين أصحاب المصلحة (مالكي ومشغلي البنية التحتية الحيوية، ومختلف الكيانات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية بما في ذلك الاتحادات الصناعية)، حيث سيناقش المؤتمر كيفية تحقيق مرونة البنية التحتية وزيادتها، وقدرتها على التكيف مع الظروف المتغيرة؛ مما يجعلها قادرة على الصمود، والتعافي حال تعرضها للهجمات. وأشار إلى أن مرونة البنية التحتية الحيوية وأمنها يعتمدان على التعاون بين أصحاب المصلحة، حيث سيناقش المؤتمر تسهيل التعاون بين أصحاب المصلحة، بما يتيح التواصل بحرية بينهم، ومشاركة المعلومات الموثوقة؛ لتعزيز أمن البنية التحتية الحيوية ومرونتها، وبما يضمن تمثيل أصحاب المصلحة المعنيين ومشاركتهم بشكل عادل من جميع المستويات الحكومية، والصناعية، وإدارة الطوارئ والأمن.

وأضاف سمير عمر أن من أهم المحاور التي سيبثها المؤتمر: تكامل مكونات منظومة الأمن السيبراني، والتي تضم إدارة المخاطر، والأنظمة، والبيانات، والمستخدمين لإدارة التوجهات الاستراتيجية بالشكل المطلوب، وتطوير التوجهات الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني ومراجعتها، وحوكمة وإدارة الأمن السيبراني، ويُنَّ عمر أن الدول العربية تنبعت إلى أهمية حماية بنيتها التحتية في ظل المخاطر التي تتعرض لها مع تزايد الهجمات السيبرانية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.